التذكير فى جاك للفصل اولان الاصل لسنا المؤمنات
اولان المقدرة باللاتى وهى اسم جمع والسابع
ان الاصل فيه ان يتصل بفعله ثم يجى المفعول وقد
ينعكس وقد يتقدمها المفعول وكل من ذلك جايز وواجب
فاما جواز الاصل فنحو وورث سليمان داود واما
وجوبه ففى مسئلتين احداهما ان يخشى اللبس
كضرب موسى عيسى قاله ابو بكر والمتاخرون
كالجزولى وابن عصفور وابن مالك وخالفهم ابن
الحاج محتجا بان العرب تجيز تصغير عمرو وعمر الى عمير وبان
الاجمال من مقاصد العقلاء وبانه يجوز ضرب احدهما
الاخر وبان تاخير البيان لوقت الحاجة جايز عقلا خلاف
باتفاق وشرعا على الاصح وبان الزجاج نقل انه لا
فى انه لا يجوز فى نحو فما زالت تلك دعواهم كون تلك
اسمها

اسمها ودعواهم الخبر والعكس الثانية ان يحصر
المفعول بانما نحو انما ضرب زيد عمرا وكذا الحصر بالا
عند الجزولى وجماعة واجاز البصريون والكسائى
والفراء وابن الانبارى تقديمه على الفاعل كقوله
ولما ابى الا جماحا فؤاده ولم يسل عن ليلى
بمال ولا اهل وقوله تزودت من ليلى بتكليم
ساعة فما زاد الا ضعف ما بى كلامها وقوله
وهل ينبت الخطى الا وشيجه وتغرس الا فى منابتها
النخل واما توسط المفعول فجوازا نحو ولقد
جاء ال فرعون النذر وقولك خاف ربه عمر وقال
جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على
قدر واما وجوبه ففى مسئلتين احداهما
ان يتصل بالفاعل ضمير المفعول نحو واذ ابتلى

Copyright © King Saud University